

الدرس 12 (من شر) ملحّة الاعراب للحريري (للشيخ / سليمان بن

عبد العزيز العيوني حفظه الله

سليمان العيوني

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد. فسلام الله

عليكم ثم رحمته وبركاته وحياكم الله وبياكم في هذا الدرس الحادي والعشرين - [00:00:00](#)

من شروح ملحّة الاعراب للحريري البصري عليه رحمة الله تعالى. نحن في ليلة الثلاثاء الحادي والعشرين من شهر رجب من سنة ثمان

وثلاثين واربع مئة والف. في الاكاديمية الاسلامية المفتوحة وهذا الدرس يعقد في مدينة - [00:00:18](#)

الرياض ما زلنا نواصل شرح هذا الكتاب المبارك ملحّة الاعراب ففي الدرس الماضي كنا تكلمنا على اعمال اسم الفاعل في هذا الدرس

سنحاول باذن الله تعالى ان نشرح ثلاثة ابواب وكلها من المفاعيل - [00:00:37](#)

وهي باب المفعول المطلق وباب المفعول له وباب المفعول معه فنستعين بالله عز وجل ونبدأ الكلام على شرح باب المفعول المطلق

مبتدئين بقراءة ما قاله الحريري رحمه الله تعالى في هذا الباب فتفضل - [00:01:02](#)

بسم الله الرحمن الرحيم اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين وللمشاهدين والمسلمين اجمعين قال الحريري رحمه الله تعالى باب

النصب على المصدرية والمصدر الاصل واي اصل ومنه يا صاحي اشتقاق الفعل - [00:01:28](#)

ووجبت له النحات واوجبت له النحات النصب في قولهم ضربت زيدا ضربا وقد اقيم الوصف والالات مقامه والعدد الاثبات مقامه.

مقامه والعدد الاثبات نحو ضربت العبد سوطا فهرب واضرب اشد الضرب من من يغشى الريب واجلده في الخمر اربعين جلدة -

[00:01:53](#)

واحبسه مثل حبس زيد عبدا وربما اضمر فعل المصدر كقولهم سمعا وطوعا فاخبري. ومثله سقيا له ورعيا وان جدعا له وكيا ومنه قد

جاء الامير ركضا. واشتمل الصماء اذ توضأ. نعم هذا الباب - [00:02:24](#)

معروف عند المتأخرين باسم المفعول المطلق وسماه الحريري وكثير من المتقدمين باب المصدر او باب المنصوب على المصدر او باب

النصب على المصدرية وانما سماه المتقدمون بنحو ذلك لان المفعول المطلق يشترط فيه ان يكون مصدرا - [00:02:48](#)

لابد ان يكون مصدرا طبعا هم لا يعنون ان كل مصدر فهو مفعول مطلق ولكن يعنون ان المفعول المطلق لابد ان يكون مصدرا من

شروطه ان يكون مصدرا والمتأخرون وهو المصطلح المشهور الان المعروف انه يسمى المفعول - [00:03:21](#)

المطلقة ولان المفعول المطلق يشترط فيه ان يكون مصدرا تجد ان اكثر النحويين اذا تكلموا على باب المفعول المطلق يبتدأون الكلام

بالكلام على تعريف المصدر وهذا الذي فعله الحريري ايضا - [00:03:50](#)

هنا ونحن في الدرس الماضي عندما تكلمنا على اعمال اسم الفاعل اشرنا الى تعريف المصدر لاننا فرغنا هناك بين ثلاثة اشياء بين الفاعل

واسم الفاعل والمصدر دعونا نتذكر ما قلناه في الدرس الماضي - [00:04:16](#)

قلنا الكلمة التي تدل على حدث وزمانه تسمى في النحو الفعل الفعل كل كلمة دلت على حدث وزمانه حدث وزمان هذا الحدث مثال

ذلك جلس ويجلس واجلس فجلس هذه الكلمة - [00:04:48](#)

تدل على الحدث وهو الجلوس يقول جلس يعني ماذا فعل الجلوس دلت على الجلوس الحدث ودلت على زمانه انه جلس في الماضي

يجلس دلت على الحدث وهو الجلوس وزمانه الان - [00:05:19](#)

اجلس دلت على الحدث وهو الجلوس وزمانه يعني اجلس في المستقبل تأمره ان يفعل ذلك في المستقبل فهذا هو الفعل واما اسم الفاعل فهي الكلمة التي تدل على الحدث وصاحبه - [00:05:36](#)

تدل على الحدث وصاحبه يعني صاحبه الذي فعله كقولك جالس اذا قلت كلمة جالس يعني ان هذا ماذا فعل الجلوس اذا ذلك كلمة جالس دلت على الحدث وهو الجلوس طيب ما علاقة الجالس بالجلوس - [00:05:58](#)

الجالس هو الذي فعل الجلوس اذا كلمة جالس دلت على الحدث الجلوس وعلى فاعله صاحبه. كلمة جالس تدل على شيئين الحدث الجلوس وان الموصوف بهذه الكلمة جالس هو الفاعل اذا فاسم الفاعل كل كلمة دلت على حدث وصاحبه فاعله - [00:06:26](#)

بقي المصدر ما تعريف المصدر المصدر كل كلمة دلت على مجرد الحدث الكلمة التي لا تدل الا على الحدث فقط لا تدل على زمانه ولا تدل على صاحبه كقولك جلوس - [00:06:54](#)

اذا قلت جلوس الجلوس هو الحدث يعني الفعل الجلوس الجلوس هذا الجلوس الحدث الجلوس لكن كلمة جلوس هل دلت على ان الجلوس كان في زمان ماض او حاضر او مستقبل - [00:07:22](#)

لا كلمة جلوس دلت على مجرد الحدث ولم تدل على زمان طيب كلمة جلوس الذي يوصف بهذه الكلمة جلوس هل هو الفاعل لا كلمة جلوس دلت فقط على الحدث على مجرد الحدث - [00:07:42](#)

الحدث بمعناه اللغوي عن الفعل لكن الفعل في النحو اصطلاح يراد به الحدث وزمانه اذا قلت مثلا ضرب يضرب اضرب هذه افعال دلت على الحدث وهو الضرب وعلى زمانه واذا قلت ضارب - [00:08:01](#)

هذا اسم فاعل لانه دل على الحدث الضرب وعلى ان الموصوف بقولنا ضارب هو الفاعل طيب والمصدر المصدر هو الضرب ضرب طبعا ضرب نكرة الضرب معرفة هذا تعريف تنكير ما لنا علاقة - [00:08:27](#)

لكن هو مصدر لان قولك الضرب دلت على مجرد الحدث وهو الضرب لكن لم تبين زمان الضرب ولم تبين فاعل الضرب وقلنا من قبل ان المصدر له طريقة في الاستخراج طريقة لفظية تسهل استخراجها - [00:08:48](#)

ولهذا يقولون المصدر هو التصريف الثالث للفعل التصريف الثالث تصرف الفعل ثلاث تصريفات التصريف الاول هو الفعل الماضي والثاني هو الفعل المضارع والثالث هو المصدر هذه طريقة لفظية تسهل - [00:09:15](#)

استخراج المصدر ومعرفة كقولك ضرب يضرب ضربا المصدر ضربا طب وجلس تقول جلس يجلس جلوسا وذهب يذهب ذهابا واكل يأكل اكلا وشرب يشرب شربا هذا المصدر اما اسم الفاعل فطريقة استخراجها ان تقول فعل يفعل فهو فاعل - [00:09:39](#)

ضرب يضرب فهو ضارب شرب يشرب فهو شارب انطلق ينطلق فهو منطلق. استخراج يستخرج فهو مستخرج. هذه يعني اساليب لفظية تسهل اه معرفة اسم الفاعل والمصدر فالان عرفنا هذه الاشياء الثلاثة بالتعريف - [00:10:07](#)

وعرفناها ايضا بالطريقة او بالظابط اللفظي الذي يسهل استخراجها لماذا تكلم الصرفي؟ لماذا تكلم النحويون على المصدر في اول باب المفعول المطلق اه قلنا لانه يشترط في المفعول المطلق ان يكون - [00:10:29](#)

مصدرا ولهذا عرفنا المصدر وتكلمنا عليه ويتكلم النحويون ايضا هنا على ان المصدر هو اصل المشتقات اذا عرفوا المصدر قالوا والمصدر هو اصل مشتقات. معلوم ان اللغة العربية لغة اشتقاق اشتقاق يعني شق - [00:10:54](#)

يعني ان الكلمات يشق بعضها من بعض فهناك اصل واحد ومن هذا الاصل تشتق تشق تأخذ كلمات اخرى بطرق قياسية او بطرق غير قياسية المصدر هو المصدر يعني الاصل الذي يشتق منه وتؤخذ بقية التصرفات - [00:11:16](#)

الاصل هو المصدر فلماذا شم المصدر. لماذا يسمونه المصدر لانه المصدر الذي تصدر منه بقية المشتقات فسمي لذلك المصدر الاصل هو المصدر فعندك مثلا كلمة ظرب تأخذ منها اسم تأخذ منها الماضي على فعل - [00:11:51](#)

قياس ضرب وتأخذ المضارع على يفعل يضرب وتأخذ الامر على افعل اظرب وتأخذ اسم الفاعل على فاعل ضارب وتأخذ اسم المفعول على مفعول مضروب وتأخذ اسم المكان على مفعول مضرب وتأخذ صيغة المبالغة على فعال او بقية صيغ المبالغة مثل ضراب

وهكذا عندك اصل ثم تأخذ منها تصرفات كثيرة وهذا الذي نص عليه صاحبنا الحريري في قوله والمصدر الاصل واي اصل ومنه يا صاحبي اشتقاق الفعل اذا كان المصدر هو اصل المشتقات - [00:12:41](#)

فمن هذه المشتقات التي تؤخذ من من المصدر الفعل وقوله يا صاحبي هذا يسمونه في النحو ترخيم والترخيم يكون حذف اخر حرف من حروف المنادى لان الاصل صاحب ينادي صاحبه صاحب - [00:13:06](#)

فقال يا صاحب ثم رخم بحذف الباء وقال يا صاح هذا يسمى نداء ترخيم طيب قلنا ما الاصل في المشتقات اصل المشتقات المصدر. هذا قول الحريري كما رأينا وهو قول البصريين وهو قول الجمهور - [00:13:27](#)

يرون ان اصل المشتقات هو المصدر وقيل ان الاصل هو الفعل الماضي ومنه تؤخذ بقية المشتقات ومنها المصدر عند هؤلاء وقيل ان الاصل المصدر ومن المصدر يؤخذ الفعل الماضي ومن الفعل الماضي يؤخذ بقية المشتقات - [00:13:55](#)

وقيل ان المصدر اصل والفعل الماضي اصل اخر هذا اصل وهذا اصل هذي اقوال لكن الراجح في المسألة هو قول الجمهور وادلتهم على ذلك كثيرة متوافرة على ان الاصل هو المصدر - [00:14:25](#)

طيب كل هذا كلام على المصدر الذي هو شرط من شروط المفعول المطلق والباب معقود للمفعول المطلق اذا نريد ان ندخل الان الى المفعول المطلق. ما تعرف المفعول المطلق الحريري رحمه الله لم يعرفه - [00:14:45](#)

المفعول المطلق ربما لوضوحه لم يعرفه نستطيع ان نعرف المفعول المطلق ونقول المفعول المطلق قوى المصدر المنصوب بعد فعله نعيد هو المصدر المنصوب بعد فعله اذا فالمفعول المطلق لا يكون الا مصدرا - [00:15:12](#)

وعرفنا من قبل المراد بالمصدر. نوع من انواع الاء طيب المنصوب المفعول المطلق لابد ان يكون منصوبا وسيأتي بعد قليل الكلام على حكمه لكن متى لابد ان يكون مصدرا منصوبا - [00:15:41](#)

ولابد ان يكون بعد فعله مثال ذلك ان تقول حفظت القرآن حفظا هذا مصدر منصوب وقد وقع بعد فعله حفظ او يحفظ محمد القرآن حفظا او فعل امر احفظ القرآن حفظا. المهم مصدر منصوب بعد - [00:16:05](#)

فعله قال سبحانه وتعالى وكلم الله موسى تكليما تكليما مصدر منصوب بعد فعله كلما قال تعالى ورتل القرآن ترتيلا وقال تعالى وقولوا قولا سديدا قولا مصدر قال وقد جاء بصيغة الامر قولوا - [00:16:30](#)

وقال تعالى وفضلناهم على كثير ممن ممن خلقنا تفضيلا وقال ولا تبرجن تبرج الجاهلية الاولى تبرج هذا مصدر بعد الفعل المضارع تبرجن قال الشاعر دع العبرات تنهمر انهما را نار الوجد تستعر استعارا - [00:16:57](#)

هنا مفعولان مطلقان تنهمر انهما را وتستعر استعارا تقول جلست جلوسا وقمت قياما ونحو ذلك عرفنا من ذلك ان حكم المفعول المطلق هو النصب هو النصب وقد صرح بذلك الحريري في قوله واوجب له النحات النصب ثم مثل فقال كقولهم ضربت زيدا - [00:17:28](#)

ضرب تقول ضربت زيدا ضربا قال تعالى يصدون عنك سدودا قال تعالى فقولا له قولا لينا طيب وقال تعالى وجاهدكم به جهادا كبيرا جهادا بعد جاهد يقول درست النحو دراسة متأنية. اين المفعول المطلق - [00:18:06](#)

دراسة تقول قرأت القرآن قراءة متدبرة صلى الامام صلاة خاشعة اصليت صلاة الخاشع اكلت اكل الجائع تقول اجلس جلوسا اجلس جلوسا صحيا اجلس جلوسا المؤدبين اي مصدر منصوب بعد فعله - [00:18:35](#)

فانه مفعول مطلق المفعول المطلق سهل واطح. اقرب الى الامور اللفظية مصدر منصوب بعد فعله ثمان الحريري انتقل الى مسألة من مسائل المفعول المطلق فقال وقد اقيم الوصف والالات مقامه. والعدد الاثبات - [00:19:10](#)

ثم مثل فقال نحو ضربت العبد ضربة نحو ضربت العبد سوطا هرب واضرب اشد الضرب من يخشى الريب واجلده في الخمر واجلده في الخمر اربعين جلدة واحبسه مثل حبس زيد - [00:19:35](#)

عده قوله وجده في الخمر اربعين جلدة لابد ان نخفف همزة اربعين بالحذف لكي يستقيم الوزن ولا ينكسر وجاء في نسخ اخرى واجلده حدا اربعين جلدة فحينئذ تبقى الهمزة على لفظها ولا ينكسر البيت - [00:19:57](#)

في هذه الابيات تكلم الحريري على مسألة يسمونها نيابة غير المصدر عن المصدر في الانتصاب على المفعول المطلق الم نقل ان من شروط المفعول المطلق ان يكون مصدرا؟ نعم لابد ان يكون مصدرا - [00:20:25](#)

لكن هذا المفعول المطلق الواقع مصدرا هذا المصدر الواقع مفعولا مطلقا قد يحذف وينوب عن عنه اسم اخر ينتصب على المفعولية المطلقة مثلا لو قلت مثلا انتظرتك انتظارا طويلا انتظرتك انتظارا طويلا. اين المفعول المطلق - [00:20:45](#)

انتظارا مصدر منصوب بعد فعله. انتظرتك انتظارا طويلا يجوز في اللغة من باب الايجاز ان تحذف المصدر فتقول انتظرتك طويلا فاذا قلت انتظرتك طويلا كيف يكون الاعراب يقول في الاعراب طويلا مفعول مطلق - [00:21:21](#)

طب طويلا هذه صفة وصف طويل قصير ليس مصدرا المصدر طال يطول طولا فهو طويل طيب كيف الوصف هنا وقع مفعولا مطلقا يقول هو في الاصل ليس المفعول المطلق هو صفة للمفعول المطلق. انتظرتك انتظارا طويلا - [00:21:44](#)

طب ما الذي حدث حذفنا المصدر ثم اتينا بصفته واقمناها مقامه انبناها منابه انبنا الصفة منام ماذا مناب المصدر ليس منا بالمفعول المطلق انبناها مناب المصدر فالصفة حينئذ انتصبت على المفعولية المطلقة فنعر بها مفعول مطلق - [00:22:06](#)

هذا معنى المسألة نيابة غير المصدر مناب المصدر في الانتصاب على المفعول المطلق فلماذا من الخطأ ان يقال في هذه المسألة بنحو انتظرتك طويلا ان تقل طويلا نائب مفعول مطلق - [00:22:35](#)

لا ليس نائب مفعول مضحك هو نائب عن المصدر لكنه مفعول مطلق لان الشيء اذا حذف فانا نائبه يأخذ حكمه حينئذ ما في نعت في النحو الا نائب الفاعل فقط لانه عمدة - [00:22:59](#)

ما في نائب مفعول مطلق ولا في نائب ظرف كما يقول بعض العصريين حينما لم يفهموا هذه المسألة طيب ما الذي ينوب عن المصدر في الانتصاب على المفعول المطلق ثلاثة اشياء - [00:23:14](#)

ذكرها الحريري الاول صفته وصفه وهذا قوله وقد اقيم الوصف يعني وصف المصدر نحن قلت له جميلا يعني قلت له قولا جميلا ضربته شديدا يعني ضربته ضربا شديدا انتظرتك طويلا - [00:23:33](#)

اجلس هنا دائما يعني اجلس هنا جلوسا دائما قلت له احسن القول ها قلت له احسن القول يعني قلت له قولا احسن القول احسن نعت لقولا ثم حذفنا قولا وجعلنا صفته - [00:23:59](#)

مفعولا مطلقا ناب عن المصدر فانتصب على المفعول المطلق طب قال سبحانه وتعالى واذكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون في سورة الجمعة التقدير والله اعلم واذكروا الله ذكرا كثيرا وهذا الذي صرح به - [00:24:27](#)

في اية اخرى كما في اية النساء يا ايها الذين امنوا اذكروا الله ذكرا كثيرا نعم بالحزاب او في النساء انا عندي في النساء ونتأكد الاخ يقول في الاحزاب في الاحزاب - [00:24:47](#)

طيب نراجع ذلك ونستغفر الله عن الخطأ طيب الامر الثاني مما ينوب عن المصدر بعد حذفه بالانتصاب على المفعول المطلق الته يعني الة ماذا الة المصدر الة المصدر وهذا قوله - [00:25:14](#)

والالات نحن ضربته سوطا ما علاقة الصوت بالمصدر الضرب الته يعني ضربته بالسوط ثم قامت الالة مقام المصدر فانتصب على المفعول المطلق. ضربته سوطا. ما اعرب صوتا مفعول مطلق نمثل مثلا - [00:25:39](#)

اخر قياسا على هذا المثال فنقول مثلا قتلته سيفا يعني بالسيف سافرت سيارة يعني بالسيارة وهكذا طيب الامر الثالث مما ينوب عن المصدر بعد حذفه عدده يعني عدد المصدر وهذا قوله قول الحريري والعدد - [00:26:06](#)

نحن ضربته ثلاث ضربات ضربته فعل وفاعل ومفعول به ثلاثة يقول مفعول مطلق منصوب وهو مضاف وضربات مضاف اليه مجرور وقال تعالى فاجلدوهم ثمانين جلدة ثمانين اجلدوهم ثمانين جلدة ثمانين نقول مفعول مطلق - [00:26:36](#)

بثمانين ليس مصدرا لاجلد نعم ليس مصدر لكنه ميزب المصدر ثمانين جلدة فثمانين مفعول مطلق وجلدتان هنا تمييز لان الاسم المنصوب بعد العدد يكون تمييزا كما سيأتي في باب - [00:27:07](#)

التمييز نعم اذا فالذي ينوب عن المصدر بعد حذف ثلاثة اشياء صفة المصدر والة المصدر وعدد المصدر وكلها كما رأينا قد ذكرها

الحريري في الابيات ثم مثل لها جميعا فمثل بثلاثة امثلة بقوله ضربت العبد سوطا - [00:27:27](#)

ما الذي ناب عن المصدر قائله اضرب اشد الضرب ما الذي ناب صفة المصدر واجلده اربعين جلدة. ما الذي ناب عدده ومثل بمثال رابع وهو قوله احبسه مثل حبس زيد عبده - [00:27:52](#)

ما الذي ناب عن المصدر بعد حذفه اه قدر لا بد ان تفهم الكلام وان تقدر الاصل. ما الاصل في الكلام قبل الحذف احبسه مثل حبس زيد عبده التقدير في الاصل احبسه حبسا - [00:28:16](#)

مثل حبس زيد عبده معرب مثل بقولك احبسه حبسا مثل صفة صفة ثم حذفنا المصدر فقامت صفته مقامه هذا من نيابة صفة المصدر عنه طيب ثم انتقل الى مسألة اخرى - [00:28:36](#)

فقال وربما اضرر فعل المصدر كقولهم سمعا وطوعا فاخبري ومثله سقيا له ورعيا وان تشأ جدعا له وكيا تكلم الحريري هنا على حذف العامل الناصب للمفعول المطلق المفعول منصوب - [00:29:00](#)

ما الذي ينصبه اذا قلت حفظت القرآن حفظا مفعول مطلق منصوب ما الذي ينصبه فعله وفعله هذا العامل الذي ينصبه يكثر في باب المفعول المطلق ان يحذف. العامل الناصب في المفعول المطلق - [00:29:33](#)

يكثر في الكلام ان يحذف لماذا يكثر ان يحذف ها الجواب سهل واطح لان المصدر يدل على الفعل كما ان الفعل يدل على المصدر انت اذا قلت جلست تفهم انني فعلت ماذا - [00:29:57](#)

والجلوس اذا جلست تدل على المصدر الجلوس ولو قتلك الجلوس ستفهم الفعل وكلاهما من اصل واحد من حروف ولفظ واحد فلهذا احدهما يدل على الاخر فلهذا لك ان تحذف الفعل لان المصدر يدل عليه - [00:30:22](#)

فلهذا كثر في هذا الباب حذف الماء العامل الناصب لهذا السبب وامثلته كثيرة جدا في الكلام قديما وحديثا كقول الناس شكرا يعني اشكرك شكرا وكقولهم حجا مبرورا وسعيا مشكورا يعني حججت حجا - [00:30:42](#)

مبرورا وسعيت سعيا مشكورا وتقول حمدا لله على هذا الامر يعني احمد الله حمدا وتقول صبرا على المكاره اصبر صبرا تقول عجا يعني اعجب عجا ومن ذلك كما مثل الحريري سمعا - [00:31:07](#)

وطاعة والتقدير اسمع سمعا يعني اسمع ما تقول سمعا وطاعة يعني واطيعك طاعة وتقول العرب كرامة ومسرة لا واحد طلب منك طلب مثلا قال اريد ان مثلا ان تفعل كذا وكذا ان آآ تحضر لهذه الوليمة - [00:31:26](#)

فتقول كرامة ومسرة يعني اكرمك بذلك كرامة واسرك بذلك مسرة ومن ذلك ما مثل الحريري سقيا له ورعيا يعني سقاه الله سقيا ورعاه رعيا هذا في الدعاء له واما في الدعاء عليه - [00:31:52](#)

فتقول جدعا له وعقرا يعني جدع الله انفه جدعا ومن ذلك قول العرب المشهور ويل زيد من كذا وويحه والى زيد ويل هذا مصدر مصدر الا ان فعله ممات غير مستعمل - [00:32:15](#)

لكنه مصدر وانتصب هنا على المصدرية فهو مفعول مطلق. طيب ما ناصبه نصيبه فعل من لفظه لكنه ممات غير مذكور ولهذا اذا فهت اللغة تستطيع ان تقيس بعضها على طرف - [00:32:39](#)

تقيس الجديد الذي لم تستعمله العرب على ما استعملته العرب تقيس الغامض على الواضح تعرف المجهول من المعلوم وهكذا وقد يقال ان ويل زيد او وبه مفعول مطلق لكن نصبه فعل من من معناه - [00:32:55](#)

ان يويل زيد اهلكه الله اهلكه الله اهلاكا يعني هلكه الله ويلا له ويح زيد يعني رحمه الله رحمة بان ويل زايد دعاء عليه وويحه دعاء له بمعنى رحمه الله - [00:33:18](#)

طيب ومن ذلك قول العرب هذا اخي حقا وهذا صديقي صدقا هذا اخي حقا يعني يحق هذا حقا وهذا صديقي صدقا يعني يصدق هذا صدقا ومن ذلك سبحان الله ومعاذ الله وعايذا بالله - [00:33:37](#)

سبحان الله يعني اسبح الله تسبيحا بمعنى انزهه تنزيها ومعاذ الله عياذا بالله يعني اعوذ بالله عياذا او معاذنا ومن ذلك قولهم قدوم مباركا يعني قدمت ومن ذلك امرك لي - [00:34:00](#)

غيرك بقولك قياما او سكوتا او فهما يعني قم قياما وافهم فهما وتقول قياما لا قعودا يعني قم قياما ولا تقعد قعودا قال الشاعر فصبوا في مجال الموت صبوا ومن ذلك قولهم مرحبا - [00:34:21](#)

طيب واما قول العرب اهلا وسهلا ليس من هذا الباب اهلا وسهلا هذا مفعول به هذا منصوب على انه مفعول به اهلا يعني الاهل اهل الانسان وسهلا يعني السهل خلاف الحزن - [00:34:47](#)

الوعر فانت اذا قلت للقادم اهلا وسهلا يعني قدمت اهلا يعني قدمت اهلا مثل اهلك قدمت قدمتهم اتيتهم ووطئت سهلا يعني وطأت مكانا سهلا فهو مفعول به وليس مفعولا مطلقا - [00:35:13](#)

ثم انتقل الحريري رحمه الله الى مسألة اخرى في هذا الباب فقال ومنه قد جاء الامير ركضا واشتمل الصماء اذ توضأ يقول ومنه يعني من المفعول المطلق نحو هذين المثالين - [00:35:39](#)

هذان المثالان مشتبهان ومفترقان كلاهما يدخلان في مسألة وهي طقوع الاسم الدال على نوع من انواع الفعل الاسم الذي يدل على نوع من انواع الفعل اذا وقع مفعولا مطلقا كقولك - [00:36:08](#)

جاء محمد ركضا انظر لو قلت ركض محمد ركضا هذا مفعول مطلق وواضح لا اشكال فيه لكن لو قلت جاء محمد ركضا الركض نوع من انواع المجيء اذا كلمة ركض اسم يدل على نوع من انواع - [00:36:41](#)

الفعل المجيء وقد وقع هنا مفعولا مطلقا فقولهم جاء الرجل ركضا يقول الحريري انه من المفعول المطلق على تقدير نحو جاء الرجل يركض ركضا فيكون فعله محذوف او جاء الرجل مجيء ركض - [00:37:05](#)

مضاف الى مصدر ثم حذف المضاف طيب وهذا الاسلوب كثير في كلام العرب كقولك عاد سعيا ومشى هرولة وتبسم وضحك تبسما ونحو ذلك طيب هذا النوع يسمونه الاسم الدال على نوع الفعل وهو مصدر - [00:37:34](#)

هذا الاسم دل على نوع من انواع الفعل لكن كلمة راكض مصدر لانه ايضا مصدر ركض يركض ركضا فهو مصدر دل على نوع من انواع الفعل كما قلنا امثله كثيرة - [00:38:17](#)

جاء ركضا جاء سعيا جاء مشيا جاء هرولة ونحو ذلك المصدر اذا دل على نوع من انواع الفعل ففيه خلاف بين النحويين على قولين القول الاول انه مفعول مطلق وهذا الذي قال به الحريري وبعض النحويين - [00:38:34](#)

قالوا التقدير في جاء الرجل ركضا ان جاء الرجل يركض ركضا او جاء جاء الرجل مجيء ركض هو مفعول مطلق وقال الاكثر بل هو حال مؤولة بحال مؤولة باسم مشتق - [00:39:02](#)

وهؤلاء ماذا يقولون؟ يقولون هو مصدر وقع حالا مصدر دل على النوع لكنه وقع حالا تجدد من هذا التعبير كثير في كتب النحو في كتب التفسير مصدر وقع حالا فيقولون جاء زيد ركضا - [00:39:24](#)

ركضان حال بمعنى راكضا كانه قال جاء زيد راكضا لكن اراد المبالغة فراكضا وصف ركض يركض وركض فحول الوصف الى المصدر فجعل الانسان كانه هو نفس المصدر الركض من باب المبالغة - [00:39:42](#)

كقولهم محمد عدل يريد عادل فهذا من باب المبالغة هذا قول الجمهور وهذا قول الحريري كما رأيتم طيب فالاسم الدال على نوع من انواع الفعل قلنا نوعا اما ان يكون مصدرا كجاء الرجل ركضا وفي خلاف بين النحويين كما رأينا - [00:40:01](#)

النوع الثاني ان يكون الاسم الدال على النوع ليس مصدرا شبيه اخر ليس مصدرا وذكره الحريري في الشطر الثاني بقوله واشتمل الصماء اذ توضأ يعني مدة عند زمن التوضأ التوضأ اشتمل - [00:40:23](#)

الصماء اشتمل الصماء يعني انه تجلل بثوبه معنى تجلل بثوبه يعني انه لف ثوبه عليه لفا دون اكامام وارجل يعني ليس مثل ثوب او ازاء عن لا وانما يأتي كما يعمله الان بعض الاخوة الباكستانيين او كذا - [00:40:46](#)

يأتي برداء طويل ثم يلفه لفا يديره على جسمه ادارة يقول اشتمل الصماء هذا معنى قولهم اشتمل الصماء هنا مفعول مطلق عند الجميع والتقدير اشتمل الصماء الشملة الصماء الشملة هذا مصدر - [00:41:13](#)

يدل على هيئة اسم هيئة بمعنى اشتمال يعني اشتمل اشتمالا اصم اصم يعني ليس له اكامام وليس له ارجل اشتمل اشتمالا اصم لكن

قالوا الصماء على معنى الشملة اشتمل الشملة الصماء - [00:41:39](#)

ومن ذلك ايضا قول العرب اه قعد القرفصاء قعد القرفصاء بمعنى قعد قعود القرفصاء هذا معروف عند العرب ولا زال ان يجلس الانسان على اليديه وينصب قدميه امامه - [00:42:00](#)

ثم يحيط بيديه على ساقيه كما يفعل الانسان الذي يطلب الراحة ومن ذلك ايضا قول العرب مشى المطيطاء بالف مقصورة مشى المطيطاء يعني مشى مشية المطيطاء مشية المطيطاء اي يمشي متبخترا - [00:42:25](#)

وقد ابرز صدره والقي يديه الى الخلف ويقال مشى المطيطاء فكل مشية وحاله لها اسم في العربية هذا من من دقة التعبير عن هذه المعاني الدقيقة في العربية وان كان كثير من الناس الان صاروا يجهلون مثل ذلك - [00:42:53](#)
طيب هذا ما ذكره الحريري وشرحناه قلنا مسألة اضافية نريد ان نضيفها الى ما ذكره الحريري في هذا الباب باب المفعول المطلق قد يقول قائل طب عرفنا الان ان المصدر - [00:43:19](#)

تدل على الفعل والفعل يدل على المصدر متى ما قلت جلست نفهم انك فعلت الجلوس واذا قلت قمت فعلت القيام وكتبت وفعلت الكتابة ولهذا يقول المفعول المطلق هو المفعول الحقيقي - [00:43:39](#)

طيب هنا سؤال ما فائدة المفعول المطلق اذا كان الفعل يدل استلزاما على المصدر طب ما فائدة ذكر المفعول المطلق؟ لماذا تذكر العرب المفعول المطلق اذا كان الفعل يدل عليه استلزاما - [00:43:56](#)

فالمفعول المطلق له فوائد من اجلها تأتي بها العرب يأتي بها المتكلم العربي الفائدة الاولى بيان نوع الفعل بيان نوع الفعل متى يكون لبيان نوع الفعل اذا قيد المصدر بقيد - [00:44:17](#)

اذا قيدت المصدر باي قيد كأن تقيده بصفة او تقيده باضافة ويكون غرضك حينئذ من مجيئك بالمفعول المطلق ان تبين نوع الفعل لان الفعل له انواع الجلوس اليس له انواع كثيرة - [00:44:45](#)

جلوس طويل وقصير ومؤدب وغير مؤدب وصحي ومرضي انواع كثيرة تريد ان تبين نوع الجلوس تقول جلست جلوسا طويلا بينت نوع الجلوس انه طويل جلست جلوس المؤدبين بينت النوع جلست جلوسا صحيا - [00:45:07](#)

اكلت اكلت اكلا كثيرا اكلت اكل الجائع وهكذا طيب الفائدة الثانية في من المفعول المطلق بيان عدد الفعل بيان عدد الفعل متى يكون لبيان عدد الفعل؟ اذا دل المصدر على - [00:45:32](#)

عدد اذا عدت الفعل يعني جلس لانك ان فعلت الجلوس لكن اذا اردت ان تبين كم مرة فعلت الجلوس فتأتي حينئذ بمصدر دال على عدد تقول جلست جلسة علمنا انك فعلت الجلوس مرة او جلست - [00:45:57](#)

جلستين او جلست ثلاث جلسات وهكذا طيب فان لم يدل المصدر على نوع لم يقيد بشيء ولم يدل على عدد على عدد كقولك جلست جلوسا او حفظت القرآن حفظا - [00:46:19](#)

طيب ماذا تكون فائدته حينئذ هذي الفائدة الثالثة الثالثة ان تكون فائدته التوكيد التأكيد اذا لم يدل على نوع ولم يدل على عدد فنقول ان فائدته التوكيد نحن جلست جلوسا وقرأت قراءة وكلم الله موسى تكلما - [00:46:44](#)

ما المراد بالتوكيد؟ لعلنا شرحناهم من قبل المراد بالتوكيد المراد بالتوكيد يعني ان هذه الكلمة التي جلبت للتوكيد لم تأتي بمعنى جديد وانما اكدت المعنى المعروف قبل المجيء بها والاصل في الكلمات في اللغة العربية ان الكلمة تأتي بمعنى جديد معنا -

[00:47:10](#)

بحيث اذا حذف هذا المعنى هذا الاصل في كلمات لكن في كلمات لا تريد ان تأتي بها لمعنى جديد لا وانما تأتي بها لتؤكد المعنى السابق تريد ان تؤكد وان توثقه وان تحققه - [00:47:42](#)

قد يكون المخاطب شاكاً او غير متأكد او منكر او ان الامر مهم تريد ان تؤكد فهناك مؤكدات كثيرة في اللغة العربية بعضها اقوى من بعض من هذه المؤكدات ان تؤكد - [00:48:04](#)

المصدر كأن تقول مثلا اه انتظرتك ربما يعني يظن انك مثلا مررت فلم تجده وذهبت اتقول انتظرتك لكن نقول انتظرتك انتظارا يعلم

بالفعل انك انتظرته انتظارا عند انتظار معروف في العرف انك انتظرته وبقيت انتظرته - [00:48:23](#)

ولهذا كان في قوله تعالى وكلم الله موسى تكليما رد قوي على من انكروا الكلام وكلم الله موسى وقال وكلم الله موسى قد يقال هذا

مثلا مجاز او كذا او يعني - [00:48:52](#)

تكليما خلاص. هنا اكد ان المراد هو الكلام المعروف. كلم الله موسى تكليما وهكذا انتهى الوقت طيب بهذا نكون قد انتهينا من باب

المفعول المطلق وهو باب واحد كنا نحاول ان نشرح ثلاثة ابواب - [00:49:10](#)

لكن الوقت كان اضيق من ذلك فنرجع البابين الاخيرين الدرس القادم ان شاء الله والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى

اله واصحابه اجمعين - [00:49:30](#)